مقتل ثلاثة جنود أميركيين في الأنبار وهدوء حذر في الموصل

بغداد / وكالات:

أعلن الجيش الأميركي مصرع أحد جنوده فيما وصفه بمهمة غير قتالية في محافظة الأنبار غرب بغداد، ليرتفع إلى ثلاثة عدد الجنود الأميركيين الذين لقوا حتفهم بهذه المحافظة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

يأتي ذلك في وقت يسود فيه الهدوء الحذر مدينة الموصل شمال العراق بعد الاشتباكات العنيفة التي اندلعت هناك أمس الأول بين القوات العراقية ومسلحين، وسقط فيها ١٣ قتيلا على الأقل بينهم تسعة من رجال الشرطة.

وكانت ست عمليات تفجير بسيارات مفخخة وقنابل وقعت في المدينة بينما اطلقت قذائف هاون على مواقع الشرطة. وأعقب ذلك اندلاع اشتباكات عنيفة بين مسلحين وقوات عراقية وأميركية بعد هجمات على مراكز عدة للشرطة.

وفور ذلك أعلنت السلطات المحلية حظر التجوال في المناطق التي شهدت الاشتباكات، وقطعت جميع الجسور المؤدية إلى المدينة.

ونفى مصدر مسؤول في قيادة شرطة محافظة نينوى الأنباء التي تحدثت عن مقتل قائد شرطة المحافظة العميد سعيد أحمد الجبوري بانفجار إحدى السيارات المفخخة.

وفي تطور آخر جرح عشرة عراقيين بينهم ضابط شرطة في انفجار ثلاث عبوات ناسفة في سوق بمدينة بعقوبة شمال شرق العاصمة.

في هذه الأثناء أعلنت وزارة الدفاع العراقية اعتقال ٦٤ من المشتبه بهم في أنحاء متفرقة من العراق.

وقالت الوزارة في بيان إن ٤٠ من المشتبه بهم اعتقلوا في الساعات الـ٤٨ الماضية شمال البلاد، مضيفة أن ٢٢ آخرين اعتقلوا بمدينة الرمادي واثنين آخرين في بغداد.

وفي نيويورك أوصى الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي بتمديد مهمة المنظمة في العراق والتي تنتهي يوم ١١ أغسطس الجاري.

ورفع كوفي أنان هذه التوصية لمجلس الأمن، في رسالة أعرب فيها عن أسفه لتردي الوضع في العراق على الصعيد الأمني وصعيد حقوق الإنسان خلال الأشهر الـ١٢ الأخيرة.

وقال "إن المتمردين والمليشات والإرهابيين استمروا بلا هوادة بشن هجمات في مناطق عديدة من العراق، وإن الشعب العراقي مهدد أكثر فأكثر بأعمال عنف طائفية".

ويبلغ عدد طاقم الأمم المتحدة في العراق ٣٩٦ مدنيا وعسكريا بينهم ٣٠٠ في بغداد و٧٤ في أربيل و٢٢

أمريكا وفرنسا تتوصلان لاتفاق بشأن قرار للأمم المتحدة

بوادر اتفاق وشيك على وقف لإطلاق النار في لبنان

بيروت / وكالات:

قال مسؤولون فرنسيون ان الولايات المتحدة وفرنسا توصلتا لاتفاق أمس السبت بشأن مشروع قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف القتال بين إسرائيل ومقاتلي حزب الله كخطوة أولى نحو تسوية سياسية للصراع.

وذكرت الأنباء في بيروت أن بوادر اتفاق على وقف لإطلاق النار في لبنان خلال ٢٤ ساعة لاحت للمرة الأولى منذ بدء الحرب عبر مساع تبذلها الدول العظمى لإصدار قرار بهذا المعنى عن مجلس الأمن يليه قرار ثان يتناول الأسس السياسية للحل.

وأوضحت الأنباء أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير التقى في لندن أمس الأول ياسين جابر وهو نائب مقرب من رئيس البرلمان وزعيم حركة (أمل) نبيه بري وأبلغه أنه يبذل جهودا حثيثة مع قادة دول أخرى بينها فرنسا لإصدار قرار بوقف العمليات العسكرية خلال ٢٤ ساعة أو ٤٨ ساعة على أبعد تقدير.

وأضاف أن المداولات بشأن بنود القرار الثاني لم تعد تتناول الاستعانة بقوة متعددة الجنسية لنشرها على الحدود حسبما كانت تريد الولايات المتحدة وإسرائيل، مضيفا أن الحديث يتركز الآن على تعزيز قوة اليونيفيل الموجودة حاليا.

وذكر جابر وهو عضو في كتلة التنمية والتحرير النيابية التي تضم نوابا من حزب الله أن بلير أبلغه خلال الاجتماع الذي حضره السفير اللبناني في بريطانيا أنه يتفهم خطة الحكومة اللبنانية للحل التي طرحها رئيسها فؤاد السنيورة في مؤتمر روما.

وتتضمن خطة السنيورة التعهد بإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين والإسرائيليين تحت إشراف الصليب الأحمر وانسحاب الجيش الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق ووضع مزارع شبعا تحت إشراف الأمم المتحدة وبسط الحكومة لسلطتها على أراضيها وتعزيز قوة المراقبة الدولية الحالية وتطبيق قرار الهدنة بين لبنان وإسرائيل لعام ١٩٤٩م.

يشار إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا تضعان حاليا اللمسات الأخيرة بشأن قرار يدعو لوقف العمليات الحربية كخطوة أولى لتسوية سياسية للصراع الإسرائيلي اللبناني.

وأعلنت الولايات المتحدة أن التوصل إلى قرار من مجلس الأمن بشأن النزاع في لبنان أصبح مسألة أيام.

وقال السفير الأميركي في الأمم المتحدة جون بولتون بعد محادثات استمرت ساعات عدة أمس الأول مع السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة جان مارك دو لاسابليير إنه تم تحقيق تقدم، وإن نصا أرسل إلى واشنطن وباريس لمراجعته.

ونفت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في مقابلة مع محطة التلفزيون الأميركية (سي.إن.إن) أن تكون واشنطن عارضت وقفا لإطلاق النار للسماح لحليفتها إسرائيل بالقضاء على حزب الله.

من جهته أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن فرنسا تسعى إلى "صيغ مقبولة من الجميع" في مشروع القرار الذي عرضته باريس بهدف وقف القتال في لبنان.

وأوضح القصر الجمهوري الفرنسي أن الرئيس شيراك قال لكوفي أنان "إننا نسعى إلى صيغ مقبولة من الجميع ونعمل على تقريب المواقف المختلفة".

ووزعت باريس أول من أمس مسودة قرار جديد بشأن الأزمة بالشرق الأوسط، إلا أنها أعربت وسط المحادثات المطولة مع الولايات المتحدة عن تشاؤمها بشأن احتمال صدور أي قرار من مجلس الأمن قبل الأسبوع المقبل.

وتضمن المشروع الفرنسي دعوة إسرائيل إلى أن تسلم الأمم المتحدة خرائط الألغام التي زرعتها في الأراضي اللبنانية، والتطبيق الكامل لنص اتفاق الهدنة مع لبنان الموقع يوم ٢٣ مارس ١٩٤٩م.

وتشمل الشروط التي ينص عليها المشروع الفرنسي "الاحترام الكامل لسيادة لبنان وإسرائيل وسلامة أراضيهما والإفراج عن الجنديين الإسرائيليين الأسيرين ومعالجة قضية الأسرى اللبنانيين المعتقلين في إسرائيل".

كما تتضمن "التطبيق الكامل لاتفاق الطائف والقرارين الدوليين ١٥٥٩ و١٦٨٠ ونزع سلاح كل المليشيات في لبنان وممارسة الحكومة اللبنانية سلطتها على كل الأراضي اللبنانية".

في السياق يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا في بيروت الاثنين القادم في محاولة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان ,وذلك في وقت تتسارع فيه وتيرة المشاورات في مجلس الأمن للاتفاق على مشروع قرار فرنسي بهذا الصدد.

وأعلنت وزارة الخارجية المصرية أن القاهرة عرضت نقل اجتماع وزراء الخارجية إلى العاصمة اللبنانية على طائرة نقل عسكرية من طراز سي١٣٠ حتى يتسنى لهم حضور الاجتماع.

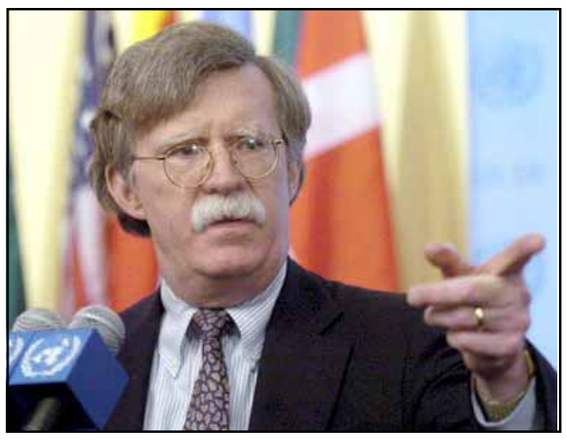

أبرز نقاط مشروع القرار الفرنسي الأمريكي بشأن الشرق الأوسط

نيويورك /وكالات:

أتمت الولايات المتحدة وفرنسا مشروع قرار لعرضه على مجلس الأمن الدولي بخصوص وقف العمليات العسكرية وإطار لتسوية سياسية بين اسرائيل ولبنان.

ويتعين ان يراجع المجلس بكامل أعضائه الخمسة عشر مشروع القرار وان يقبلوه. ويتوقع التصويت عليه يومين الاثنين و الثلاثاء القادم .

وفيما يلي ابرز النقاط في مشروع القرار.

يدعو مشروع القرار الى وقف كامل للعمليات العسكرية على أساس "وقف فوري من حزب الله لكل الهجمات ووقف فوري من جانب اسرائيل لكل العمليات العسكرية الهجومية".

يطلب من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان ان تقوم بعد توقف القتال بمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار والمساعدة في ضمان وصول المساعدات الانسانية الي المدنيين.

ويعرب عن النية بعد موافقة لبنان واسرائيل على "إطار عمل سياسي لحل دائم" بأن يأذن بنشر قوة دولية لدعم القوات المسلحة اللبنانية.

كما يدعو اسرائيل ولبنان الى مساندة وقف دائم لاطلاق النار والموافقة على حل طويل المدى على أساس المباديء والعناصر التالية.

- الاحترام الكامل لسيادة ووحدة اراضي اسرائيل ولبنان.

- الاحترام الكامل من الطرفين للخط الازرق (بين لبنان واسرائيل).

- رسم حدود لبنان الدولية خاصة في المناطق المتنازع عليها وغير المؤكدة بما في ذلك منطقة مزارع شبعا.

- ترتيبات امنية للحيلولة دون استئناف العمليات العسكرية تشمل اقامة منطقة عازلة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين باستثناء التابعين للقوات اللبنانية والقوات الدولية المفوضة من الامم المتحدة.

- نزع اسلحة كل الجماعات المسلحة في لبنان حتى لا تكون هناك اي اسلحة او سلطة في لبنان غير سلطة الدولة اللبنانية.

- فرض حظر دولي على بيع او توريد اسلحة او مواد تتعلق بها الى لبنان باستثناء ما تصرح به حكومته.

- امداد الامم المتحدة بالخرائط المتبقية في حيازة اسرائيل لمواقع الالغام الارضية في لبنان.

ويطلب مشروع القرار من الامين العام للامم المتحدة الحصول على موافقة لبنان واسرائيل من حيث المبدأ على العناصر السابقة لحل طويل المدى.

كما يطلب من الامين العام تقديم اقتراحات بشان رسم الحدود اللبنانية مع اسرائيل وسوريا التي ما زالت محل نزاع او غير مؤكدة بما في ذلك مزارع شبعا وان يرفع تقريرا الى مجلس الامن في غضون ٣٠ يوما.

ويؤكد مشروع القرار في مقدمته فقط الحاجة لمعالجة موضوع "اطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين المخطوفين بدون شروط" ويشجع "الجهود الرامية الى تسوية موضوع السجناء اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل".

هنية يحذر من مجازر جديدة أثناء انشغال العالم في لبنان

خمسة شهداء بينهم ثلاثة أطفال وإسرائيل تقبل تبادل الأسرى

الأراضي المحتلة / وكالات:

استشهد ثلاثة فلسطينيين هم سيدة وابناها الطفلان فجر أمس السبت بقذيفة دبابة إسرائيلية في رفح جنوبي قطاع غزة. كما استشهدت سيدة فلسطينية وابنها وأصيب آخران فجر أمس في قصف جوي إسرائيلي على قرية الشوكة القريبة من رفح جنوب قطاع غزة.

وذكر الأنباء أن طائرة مراقبة بدون طيار اطلقت صاروخا على منزل في الشوكة مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين بجروح.

جاء ذلك بعد ساعات من استشهاد محمد أحمد شاهين وعصام البشيتي وهما عضوان في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس في قصف مباشر للدبابات الإسرائيلية لمنزلهما في مخيم رفح.. وأصيب بالهجوم أيضا أربعة من سكان المخيم.

وأكدت مصادر طبية أيضا أن رضيعة في يومها الثالث واسمها شهد صالح شيخ العيد استشهدت أيضا عندما سقطت من بين يدي والدتها أثناء فرارها من منزلها إثر القصف الإسرائيلي.

كما دمرت طائرات إسرائيلية أمس الأول في غارتين جويتين على منطقتين أخريين في غزة، مبنى تستخدمه حركة حماس وآخر تستخدمه حركة الجهاد الإسلامي.

وباستشهاد خمسة فلسطينيين خلال أقل من ٢٤ساعة يرتفع عدد شهداء الهجوم الإسرائيلي المتواصل منذ ثلاثة أيام على رفح إلى ١٤ شهيدا.

واعترفت إسرائيل بشن الهجمات. وقالت متحدثة باسم الجيش إن القوات الإسرائيلية شنت هجوما جويا على اثنين من المسلحين في المنطقة.

واجتاحت القوات الإسرائيلية منطقة رفح الخميس الماضي لتدمير ما وصفه الجيش الإسرائيلي "بالبنية التحتية للإرهاب" في إطار هجوم أوسع على المقاومين منذ أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في ٢٥يونيو الماضي.

وأمام هذا الوضع حذر رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية من استغلال إسرائيل انشغال العالم في الحرب المفتوحة على لبنان لارتكاب مجازر جديدة في فلسطين كم يجري في منطقة الشوكة برفح.

"واتهم هنية خلال خطبة الجمعة الماضية بعض الدول بالتواطؤ في الحرب على لبنان.

كما حذرت الأمم المتحدة من خطورة نسيان ما تتعرض له غزة بسبب "توجه أنظار الرأي العام العالمي لما يجري في لبنان".

وقال بيان صدر عن المنظمة إن "قصف مواقع بزعم أنها مواقع عسكرية بما يؤدي إلى مقتل مدنيين بمن فيهم عدد كبير من الأطفال ,أمر لا يمكن تبريره".

ودعا البيان الجيش الإسرائيلي إلى وقف هذا القصف الذي يستهدف المباني السكنية الفلسطينية.

على صعيد آخر قال محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن إسرائيل وافقت على مبدأ تبادل دفعة من الأسرى الفلسطينيين مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

وأضاف نزال إن الخلاف مع الطرف الإسرائيلي بقي على التفاصيل الخاصة بالمعايير والأعداد وأسماء الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم.

وأشار إلى أنه لا يوجد أي تنسيق مع حزب الله في عملية لتبادل الأسرى الفلسطينيين واللبنانيين مع الإسرائيليين.

مؤكدا أن فصل المسارين بين المقاومة في فلسطين وفي لبنان حتمته ظروف معينة، وأنه لا يجب التعامل بحساسية مع فصل

بلير يتوقع وقف إطلاق النار في لبنان خلال ايام

لندن / وكالات

قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم أمس انه من الممكن وقف أطلاق النار في لبنان خلال اليومين القادمين بعد اتفاق الولايات المتحدة وفرنسا على مشروع قرار لمجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ووصف بلير الاتفاق بأنه "خطوة اولى ضرورية" و"انفراجة هامة" في محاولات انهاء الصراع المستمر منذ ٢٥ يوما بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني. وقتل في الصراع ٧٣٤ شخصا على الاقل في لبنان و٧٨ اسرائيليا.

وقال بلير انه بمجرد صدور القرار في اجتماع لمجلس الامن الدولي بكامل اعضائه ينبغي "وقف العمليات الحربية بالكامل في تلك المرحلة من كلا الجانبين". واضاف في بيان بثه التلفزيون "لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله. لكن لا يوجد سبب لعدم تبني هذا القرارالان ووقف العمليات الحربية بشكل كامل خلال اليومين القادمين فعليا."

وقف كامل للعمليات الحربية". كما يطالب حزب الله بانهاء الهجمات فورا ويطالب اسرائيل بان توقف فورا "كل العمليات العسكرية الهجومية".

وقال بلير إن الاولوية الان هي للعمل على الموافقة على القرار بأسرع ما يمكن ثم العمل من اجل وقف دائم لاطلاق النار وتوفير الظروف في لبنان واسرائيل التي من شأنها أن تمنع تكرار ما حدث.". وأضاف أنه سيتعين ايضا نشر قوة حفظ سلام دولية واعادة سيطرة الحكومة اللبنانية على البلاد بالكامل.

وقال بلير إنه يتعين على العالم الا يغيب عن عينيه "البعد الفلسطيني" الذي قال انه السبب الجذري للصراع.

عواصم العالم

إيران تؤكد مواصلة برنامجها النووي رغم القرار الأممي

طهران / وكالات:

أعلن منوشير محمدي نائب وزير الخارجية الإيراني أن بلاده ستواصل برنامجها النووي رغم قرار مجلس الأمن الدولي الذي يمهلها شهرا لوقف تخصيب اليورانيوم. . وقال محمدي في مقابلة مع محطة التلفزيون الفنزويلية تيليسور أمس الأول "لا يمكن لأي إجراء أن يؤثر على إيران ويرغمها على التخلي عن نشاطاتها السلمية في مجال تطوير التكنولوجيا النووية".

وكان مجلس الأمن تبنى الاثنين بأغلبية ١٤ صوتا مقابل صوت واحد قرارا يمهل طهران شهرا لوضع حد لبرنامجها، ووقف تخصيب اليورانيوم.

وفي تطور آخر، فرضت واشنطن عقوبات على سبع شركات أجنبية تتهمها بتزويد طهران بمعدات حربية قد تستخدم في تطوير أسلحة دمار شامل بحسب زعمها. . ومن بين هذه الشركات شركة تصنيع الطائرة الحربية الروسية سوخوي، وتجمع شركات روزوبورو نكسبورت لبيع الأسلحة فضلا عن شركتين هنديتين وأخرى كوبية وشركتان كوريتان شماليتان.

وفي رد فعلها على فرض العقوبات على شركاتها، قالت الخارجية الروسية إنها "غير مقبولة" واعتبرت "مثل هذه العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بطريقة أحادية على دول أخرى ومؤسساتها هي مغالطة تاريخية وقانونية أكيدة". . ووصفت الوزارة الروسية العقوبات بأنها من "المحاولات غير القانونية المعتادة التي تهدف إلى إلزام الشركات الأجنبية العمل وفقا للقواعد الداخلية الأميركية".

كما شددت على أن الشحنات التي تسلمها روسيا إلى إيران تقتصر على الأسلحة الدفاعية التي لا تستطيع أن تتسبب بانعدام الاستقرار في المنطقة.

وكانت موسكو رفضت الاستجابة لطلب الولايات المتحدة إعادة النظر بقرارها تسليم شحنة صواريخ قصيرة المدى من طراز "تور-إم ١" إلى إيران.

ورفضت شركة سوخوي العقوبات التي دخلت موضع التنفيذ يوم ٢٨ يوليو/ تموز الماضي، مؤكدة أنها لا ترتبط بأي عقود مع الجمهورية الإسلامية منذ سنوات. . غير أنها أعربت عن قلقها من انعكاسات هذه العقوبات على المشاريع المشتركة لبناء طائرة جديدة تعرف بالطائرة الإقليمية الروسية أو (سوخوي سوبر بروجكت ١٠٠) مع العملاق الأميركي بوينغ.

كوبا ترفض الدعوة الأميركية للديمقراطية وتصفها بالهراء

هافانا / وكالات:

رفضت كوبا رسالة وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس لشعبها، دعته فيها للتحرك نحو تعزيز ما سمته الديمقراطية بعد عقود من حكم الزعيم فيدل كاسترو.. وقال وزير الثقافة أبيل بريتو للصحفيين في هافانا إن رسالة رايس التي جاءت بعد تصريح مماثل للرئيس الأميركي جورج بوش لن تلقى آذانا صاغية، مضيفا أنه لا أحد في كوبا سينصت لرسالة تأتي من موظف في حكومة أجنبية.

ووصف الوزير الكوبي هذه الرسائل بأنها هراء محض موجه لميامي، في إشارة إلى زعماء كوبيين معارضين يعيشون في المنفى.. وكانت رايس قالت في رسالة موجهة للكوبيين إن أشياء كثيرة تتغير في بلدهم، وإن الوقت حان للمضي قدما نحو الديمقراطية.

وأضافت الوزيرة الأميركية بكلمة مسجلة بثتها إذاعة وتلفزيون مارتي التي تمولها واشنطن والموجهة إلى كوبا "واشنطن ستقف بجواركم للحصول على حقوقكم في حرية التعبير والتفكير والعبادة وفي اختيار زعمائكم من خلال انتخابات حرة ونزيهة وديمقراطية".

وفي مقابلة أخرى بثتها محطة تلفزيون أميركية، أعربت رايس عن اقتناعها بأن كوبا تعيش حاليا في مرحلة انتقالية. . وتأتي تصريحات رايس، في وقت تعيش فيه كوبا وضعا سياسيا خاصا بعد أن نقل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بشكل مؤقت معظم صلاحياته إلى شقيقه راؤول لأسباب صحية. . وأكد وزير الصحة خوسيه رامون بالاغوير، الذي يعتبر بمثابة منظر النظام الكوبي، أن فيدل كاسترو يتعافى بشكل مرض من العملية الجراحية التي أجريت له.

وكان كاسترو (٨٣ عاما) قد اعترف مساء الاثنين الماضي في بيان قرأه سكرتيره الخاص عبر التلفزيون، أنه خضع لعملية جراحية إثر إصابته بنزف في الأمعاء. . وللمرة الأولى منذ قيام النظام الكوبي عام ١٩٥٩م، يسلم فيدل شقيقه راؤول (٧٥ عاما) "مؤقتا" زمام الأمور في الدولة والحزب الشيوعي والجيش.

الأميركيون والكنديون يدعون حكومتيهما للحياد في الشرق الأوسط

واشنطن / اوتاو/وكالات:

أظهر استطلاعان للرأي أجريا في الولايات المتحدة وكندا أن الأميركيين والكنديين يطالبون حكومتيهما بالتزام الحياد أو عدم التدخل في الصراع الجاري بالشرق الأوسط.

وأفادت نتائج استطلاع أجرته مؤسسة استطلاع رأي عام أميركية بتكليف من مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية (كير)، بأن نحو ثلثي الأميركيين أي ٦٣٪ منهم يطالبون حكومتهم بالحياد في الصراع بالشرق الأوسط.. كما أظهر نفس الاستطلاع الذي تناول موقف الأميركيين من الحرب على لبنان وسياسة واشنطن تجاهها، أن ٥٤٪ من الأميركيين يدعمون المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار بالشرق الأوسط.

كما كشف استطلاع آخر للرأي أن أكثر من ثلاثة أرباع الكنديين (٧٧٪) يعتبرون أنه يتوجب على حكومة بلادهم أن تبقى محايدة في النزاع اللبناني الإسرائيلي. في المقابل يوافق ثلث الكنديين فقط على دعم أوتاوا لإسرائيل.. ويقر رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر أنه ليس "محايدا" بين من يسميهم "الإرهابيين" و"حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وذلك ردا على الانتقادات التي توجه إليه بسبب دعمه لإسرائيل.

وقال للصحافيين على هامش اجتماع نواب حزب المحافظين "هذا أمر واضح، لسنا محايدين بين المجموعات الإرهابية وحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

وكان هاربر أعرب عن تأييده المطلق لإسرائيل في حربها في لبنان وكان اعتبر مع بدء العمليات أن "الرد الإسرائيلي كان موزونا".. ومن ناحيتها، دعت أحزاب المعارضة الكندية هذا الأسبوع الحكومة للمطالبة بـ"وقف إطلاق نار فوري" بين حزب الله وإسرائيل ولكن وزير الخارجية بيتر مكاي اشترط أولا إطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين اللذين أسرهما حزب الله ووقف هجماته على إسرائيل قبل أي وقف لإطلاق النار.

مقتل ضابط مخابرات وعضو في طالبان جنوب أفغانستان

كابول / وكالات:

قتل ضابط استخبارات في الشرطة الأفغانية وعنصر من حركة طالبان في غارة شنتها قوات الشرطة على مزرعة في جنوب أفغانستان.. وقالت الشرطة الأفغانية إن اثنين من عناصرها جرحا أيضا في الهجوم الذي وقع في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية بولاية غزني الجنوبية، مشيرة إلى أنه تم اعتقال ١٥ أفغانيا بعد الهجوم للتحقيق معهم في شبهة انتمائهم لحركة طالبان.

عالم الصحافة

الإخفاقات الأميركية تتكرر

نقلت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية عن الوزير السابق للبحرية الأميركية الديمقراطي جيمس ويب قوله إن إدارة بوش تعيد إخفاقاتها في العراق، عبر تجاهلها للدور الذي يمكن للدبلوماسية أن تؤديه في كبح الصراع بين إسرائيل وحزب الله.. وأضاف ويب أن الحديث مع سوريا قد يكون أساسا في التوسط لإبرام صفقة تضع حدا للصراع الذي بدأ الشهر الماضي.

ومضى يقول "أجلا أم عاجلا سيتم التعامل مع ذلك بطريقة مختلفة، وأعتقد أن هذه الإدارة أخفقت في التوصل إلى حل بالطرق الدبلوماسية خاصة مع سوريا".. وأشار للصحيفة إلى أن ثمة سبيلا لإبعاد سوريا عن إيران "سيما أنها ليست حليفا طبيعيا" موضحا أن "السنة مجتمع علماني".

مخاوف الجنرالات

في الشأن العراقي تناولت صحيفة (بوسطن غلوب) الأمريكية في افتتاحيتها تحت عنوان "مخاوف الجنرالات" التعليق على تصريحات بعض الجنرالات بجلسة استماع أمام لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ، حيث أعربوا عن خشيتهم من انزلاق العراق صوب حرب أهلية. وقالت إن هذا التقييم الواقعي يختلف تماما عما بدر من تصريحات سابقة من القادة الأميركيين.

وأضافت أن تلك التصريحات ينبغي أن تكون دافعا لإدارة بوش كي تعين صناع سياسة جددا، وتعيد التفكير في كيفية إنهاء الحرب.. وأشارت الصحيفة إلى أن حربي فيتنام والعراق تشتركان في عنصر واحد: كلتاهما ورطة.. كما أكدت وجهة نظرها بشأن ضرورة إقصاء وزير الدفاع دونالد رمسفيلد من منصبه بسبب إخفاقاته السابقة، معززة ذلك أيضا بوقوفه في طريق إعادة ترتيب السياسات الخاصة في العراق.

وشددت صحيفة (بوسطن غلوب) الأمريكية على حاجة الرئيس جورج بوش إلى إدخال دماء جديدة من المستشارين القادرين على تقديم سبل خالية من العناد أو الخوف من الاعتراف بالفشل.. ورأت أن يعمل المستشارون الجدد على إشراك الدول المجاورة للعراق في إيجاد حل للصراع، مشيرة إلى أن كلا من تركيا وسوريا والأردن والسعودية وإيران والكويت لا تستفيد من عراق تعصف به الفوضى.. وأشارت الصحيفة إلى أن أي سياسة يعاد النظر فيها ينبغي أن تشمل انسحاب القوات الأميركية وإعادة انتشارها من المناطق الخطرة، محذرة من تقديم واشنطن الذرائع "للمتمردين" للمضي في هذا القتال.

وختمت بالقول إن الحرب الأهلية احتمال مخيف وعليه فإن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تسحب جميع قواتها، مشيرة إلى أن الإدارة الحالية أمامها ٢٩ شهرا وعليها أن تبدأ بالتفكير بطريقة ما للخروج من هذه الأزمة قبل قدوم أي إدارة أخرى.

زيادة مظاهر العداء لليهود بسبب الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان

رأت صحيفة (دير تاجسشبيجيل) الألمانية أن الحرب الإسرائيلية الدائرة ضد لبنان أفرزت واقعا جديدا داخل المجتمع الألماني تمثل في زيادة مظاهر العداء لليهود وتجرؤ رسميين ألمان على توجيه انتقادات غير مسبوقة لإسرائيل.

وأشارت إلى أن المجلس المركزي لليهود في ألمانيا أصبح يتلقى منذ بداية الهجوم الإسرائيلي على لبنان أكثر من ٢٠٠ رسالة بريد إلكتروني من مواطنين ألمان يعبرون فيها عن كراهيتهم لليهود ولإسرائيل.. ونقلت عن الأمين العام للمجلس (شتيفان كرامر) قوله إن رسائل الإيميل لم ترد من مهووسين وإنما من أشخاص من الطبقة الوسطى في المجتمع ومن كافة المدن والولايات الألمانية.

. لفت كرامر إلى أن مجموعة طلابية ألمانية أعلنت في إحدى الرسائل عن عزمها على مقاضاة المجلس المركزي لليهود في ألمانيا بسبب تضامنه مع الدولة العبرية في حربها ضد لبنان.. ونوه إلى أن أصحاب عدد كبير من الرسائل يعتبرون اليهود مصدر وسبب كل الشرور في العالم ويعتقدون أن الوقت حان ليتوقف اليهود عن ترسيخ عقدة الذنب لدى الألمان.

وضربت صحيفة (دير تاجسشبيجيل) الألمانية مثالا ثانيا على ما اعتبرته علامات مقلقة في تغير نظرة الرأي العام الألماني تجاه إسرائيل بتصريحات أدلى بها بيتر فوس رئيس قناة أس دبليو آر التليفزيونية الرسمية لبرنامج نادي الصحافة بالقناة.

وذكرت أن فوس قال إنه يتوقع ألا تبقى إسرائيل موجودة في الشرق الأوسط لفترة طويلة وأن يأتي اليوم الذي ستتحول فيه أوربا إلى وطن جديد لليهود.

وذكرت الصحيفة أن مدينة تيرير الألمانية أرجعت إلغائها لحفلين موسيقيين كانت تعتزم إقامتهما بمشاركة مغنية وفرقة يهوديتان إلى الحرب التي شنتها إسرائيل ضد لبنان وعدم مواءمة الترانيم اليهودية مع الواقع السياسي الحالي.

استقلالية حزب الله

تحت عنوان "التأثير الإيراني والسوري الضعيف على حزب الله" كتب (نيكولاوس بوسيه) بصحيفة (فرانكفورتر الجماينة تسايتونج) الألمانية أنه في حين تتقاطر الوفود الدبلوماسية الغربية على إيران وسوريا لإيجاد حل دبلوماسي للحرب الدائرة في لبنان، تبدي أجهزة الاستخبارات الغربية تشككا قويا في قدرة البلدين على التأثير في قرارات حزب الله، خصوصاً سوريا التي فقدت مؤخرا كل قدرتها على التأثير على حزب الله.

ويضيف الكاتب أن الحكومة الألمانية باتت -استنادا إلى معلومات غربية تلقتها- مقتنعة تماما بأن حزب الله لا يعمل بتفويض ولا يتلقى الأوامر من جهة ما.. وأضاف أن علاقته بالقيادة الإيرانية تقتصر على إبلاغها بخططه المهمة والتشاور معها حول القضايا الاستراتيجية.. وينسب الكاتب إلى متخصصين ألمان بارزين في قضايا الشرق الأوسط تأكيدهم على أن التأثير السوري على حزب الله أصبح أيضا ضعيفا إلى أبعد الحدود.

ونقل الصحيفة عن (فولكر بيرتس) مدير المركز الألماني للعلوم السياسية قوله إن الرئيس السوري بشار الأسد فقد كافة وسائل التأثير أو الضغط على حزب الله بعد انسحاب الجيش والاستخبارات السورية من لبنان في أبريل من العام الماضي.

إيقاف الترحيل

ذكرت صحيفة (زود دويتشه تسايتونج) الألمانية أن وزير الداخلية (فولفجانج شويبلة) أصدر قرار بإيقاف عملية ترحيل اللاجئين اللبنانيين إلى بلادهم بشكل مؤقت بسبب الحرب التي تشنها إسرائيل على لبنان الآن.

وأشارت إلى أن ٥٥٠٠ لبناني كانوا مستهدفين بالترحيل من ألمانيا قد تم منحهم إقامات مؤقتة في حين أوقف المكتب الألماني للهجرة واللجوء تلقي أي طلبات لجوء من لبنانياً لمدة ستة أشهر.. ولفتت الصحيفة النظر إلى أن طلبات اللجوء المقدمة من ٢٢٥ لبناني إلى المكتب تم تجميد البت في اتخاذ قرار بشأنها لحين استقرار الأوضاع في لبنان.. على أوروبا أن تعد خطة مارشال لإعادة بناء لبنان

خطة مارشال

أوردت صحيفة (لوفيغارو) الفرنسية مقابلة أجرتها مع وزير الخارجية الفرنسي السابق ميشال بارنيي أحد المشاركين في إعداد القرار ١٥٥٩ الذي يطالب حزب الله بالتخلي عن أسلحته.. وفي معرض رده على سؤال عن كيفية فرض تطبيق هذا القرار، قال بارنيي إنه لا يمكن نزع أسلحة حزب الله بقرار ولا بالقوة.

وعما إذا كانت إسرائيل تقوم الآن بدلا من المجتمع الدولي بإجبار الحزب على تطبيق هذا القرار ,قال (بارنيي): إنه لا يوافق على ذلك بل يرى أن الحرب لن تفيد أيا من الأطراف ,وأن التدمير الحالي للاقتصاد اللبناني لا يمكن تبريره, كما لا تبرير لقتل المدنيين العزل.